وينحرف الامام الى المأموم جهة قصده والا فعن يمينه فان مكث كثيرا وعنه قليلا وليس
ثم نسا ولا حاجة كره فينصرف المأموم اذن والا استحب ان لا ينصرف قبله ويستغفر
ثلثا ويذكر بعدهما كما ورد عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سلم لم يقعد
الا مقدار ان يقول اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام وعن ثوبان
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سلم استغفر ثلثا ويقول اللهم انت السلام ومنك السلام
تباركت يا ذا الجلال والاكرام وعن عبد الله بن الزبير انه كان يقول في دبر كل صلاة حين يسلم
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير لا حول ولا قوة الا بالله
لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه له النعمة وله الفضل وله الثنا الحسن لا اله الا الله مخلصين
له الدين ولو كره الكافرون قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهلل بهن دبر كل صلاة
رواهن مسلم وعن ابن عباس ان رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية ما كنا نعرف انقضا صلاة رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا بالتكبير وعن المغيرة بن شعبة انه كتب الى معاوية سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول في دبر كل صلاة مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
على كل شي قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد
ثم وفدت على معاوية فوجدته يامر الناس بذلك متفق على ذلك وعن كعب بن عجرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال معقبات لا يخيب قايلهن او فاعلهن دبر كل صلاة
ثلاث وثلاثون تسبيحة وثلاث وثلاثون تحميدة واربع وثلاثون تكبيرة وفي الصحيحين
من حديث ابي هريرة تسبحون وتحمدون وتكبرون دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين
وللبخاري في رواية تسبحون في دبر كل صلاة عشرا وتحمدون عشرا وتكبرون عشرا
ولمسلم ايضا احدى عشرة احدى عشرة وله ايضا من سبح في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين
وحمد الله ثلاثا وثلاثين وكبر الله ثلاثا وثلاثين فتلك تسعة وتسعون ثم قال تمام المائة
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير غفرت له خطاياه
وان كانت مثل زبد البحر ولمسلم عن ابي ذر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له تسبح خلف
كل صلاة ثلاثا وثلاثين وتكبر ثلاثا وثلاثين وتحمد ثلاثا وثلاثين وللترمذي والنسائي
عن ابن عباس قال جا الفقرا فقالوا يا رسول الله ان الاغنيا يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم
ولهم اموال يعتقون ويتصدقون قال فاذا صليتم فقولوا سبحان الله ثلاثا وثلاثين مرة
والحمد لله ثلاثا وثلاثين مرة والله اكبر اربعا وثلاثين مرة ولا اله الا الله عشر مرات فانكم تدركون
من سبقكم ولا يسبقكم من بعدكم وفي البخاري عن ابن عباس في قوله وادبار السجود قال امره ان يسبح
في ادبار الصلوات كلها وعن زيد بن ثابت قال امرنا ان نسبح في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين ونحمد ثلاثا وثلاثين

ونكبر اربعا

ونكبر اربعا وثلاثين فاتي رجل من الانصار في النوم فقيل له امركم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في دبر كل صلاة كذا
وكذا قال الانصاري نعم قال فاجعلوها خمسا وعشرين خمسا وعشرين فيها التهليل فلما اصبح غدا على رسول
الله صلى الله عليه فاخبره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فافعلوا اسناده جيد رواه احمد والنسائي
وعنده امرنا وابدلها امرنا ولاحمد وابي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه عن عبد الله بن عمرو مرفوعا خلتان
وفي رواية خصلتان من حافظ عليهما ادخلتاه الجنة وهما يسير ومن يعمل بهما قليل قالوا وما هما يا رسول الله
قال ان تحمد الله وتكبره وتسبحه في دبر كل صلاة مكتوبة عشرا واذا اويت الى مضجعك تسبح الله وتكبره وتحمده
مائة فتلك خمسون ومائتان باللسان والفان وخمسمائة في الميزان فايكم يعمل في اليوم والليلة الفين
وخمسمائة سيئة قالوا كيف من يعمل بهما قليل قال يجي احدكم الشيطان في صلاته فيذكره حاجة كذا وكذا
فلا يقولها ويأتيه عند منامه فينومه فلا يقولها قال فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقدهن بيده
وذكره في المذهب والمستوعب وغيرهما انه يسبح ثلاثا وثلاثين ويحمد كذلك ويكبر اربعا وثلاثين قالوا ويقول
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير وفي المستوعب وغيره وهو حي لا يموت
بيده الخير كذا قالوا واتباع السنة اولى وعن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم وعن ابي ذر مرفوعا من
قال في دبر صلاة الفجر وهو ثاني رجليه قبل ان يتكلم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت
وهو على كل شي قدير عشر مرات كتب الله له عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات
وكان يومه ذلك في حرز من كل مكروه وحرس من الشيطان ولم ينبغ لذنب ان يدركه في ذلك اليوم الا الشرك
بالله رواه الترمذي وقال حسن صحيح وقال في المذهب وغيره يستحب هذا في الفجر فقط بنا على ما بيناه
من الخبر وشهر متكلم فيه جدا واختلف عنه فروي كما سبق ورواه النسائي في اليوم والليلة كذلك ورواه
ايضا عنه عبد الرحمن بن غنم عن معاذ مرفوعا ورواه احمد عنه عن عبد الرحمن بن غنم مرفوعا وقال فيه
صلاة المغرب والصبح ولهذا مناسبة ويكون الشارع شرعه اول النهار واول الليل ليحرس به من الشيطان
فيهما وله شاهد باتي وعبد الرحمن مختلف في صحبته ويتوجه ان قوله قبل ان يتكلم اي بالكلام الذي كان ممنوعا
منه في الصلاة او يكون المراد قبل ان يتكلم مع غيره كما ياتي في التعوذ من النار قال في المستوعب وغيره ويقرا
اية الكرسي ولم يذكره جماعة وظاهره الاول ولوجهرا ولعله غير مراد لعدم نقله واختار شيخنا سره الجهر ومحمد بن
حمير عن محمد بن زياد عن ابي امامة من قرا اية الكرسي وقل هو الله احد دبر كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول
الجنة الا الموت اسناده جيد وقد تكلم فيه ورواه الطبراني وابن حبان في صحيحه وكذا صححه صاحب المختارة
من اصحابنا قال بعضهم ويقرا المعوذتين وهو متجه ولم يذكره الاكثر وزاد بعضهم قل هو الله احد وعن عقبة
بن عامر قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقرا بالمعوذات دبر كل صلاة له طرق وهو حديث حسن
صحيح رواه احمد وابو داود والنسائي والترمذي وقال غريب قال بعض اصحابنا وفي هذا سر عظيم في دفع
الشر من الصلاة الى الصلاة وللنسائي عنه مرفوعا ما سال سايل بمثلهما ولا استعاذ مستعيذ بمثلهما حديث
حسن وعنه مرفوعا يا عقبة تعوذ بهما فما تعوذ متعوذ بمثلهما حديث حسن مختصر لابي داود من رواية ابي اسحق
وعن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ من الجان وعين الانسان فلما نزلتا اخذ بهما وترك ما
ما سواهما رواه النسائي وابن ماجه والترمذي وقال حسن غريب وعن عبد الرحمن بن حسان عن مسلم بن الحارث
التميمي عن ابيه وقيل الحارث بن مسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اسر اليه فقال اذا انصرفت من
صلاة المغرب فقل اللهم اجرني من النار سبع مرات وفي رواية قبل ان تكلم احدا فانك اذا قلت ذلك ثم مت
في ليلتك كتب لك جوار منها واذا صليت الصبح فقل مثل ذلك فانك اذا مت من يومك كتب لك جوار منها
قال الحارث اسرها رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نخص بها اخواننا رواه ابو داود وعبد الرحمن تفرد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)